الباب الأول

مقدّمة

الفصل الأوّل : خلفية البحث

اللسانيات علم يدرس اللغة بوصفها موضوعًا للبحث. وتلعب اللغة دورًا مهمًا جدًا وعالميًا. فلا يمكن دراسة أي علم بشكلٍ كامل إذا لم تُفهم اللغة التي يُستخدم بها ذلك العلم من قبل الناطقين بها. اللغة هي تجسيد للتكامل بين الأنظمة الفرعية المختلفة. لذلك، فإن موضوع البحث في كل دراسة لغوية هو السعي إلى التعرف على هذه الأنظمة الفرعية، وتحليلها، وربطها ببعضها البعض، والهدف الأساسي من ذلك هو تحقيق المعنى في اللغة بوصفها وسيلة للتواصل الإنساني. وعند تعلم اللغة، من الضروري الانتباه إلى دراسة المعاني في اللغة، وهو ما يُعرف في علم اللسانيات بـ"علم الدلالة". علم الدلالة هو فرع من فروع علم اللسانيات يدرس معاني الكلمات والتعابير في اللغة[1].

اللغة في اللغة العربية لها أكثر من معنى أو مفهوم، مما يجعلها في كثير من الأحيان مُربكة. وبوصفها أداة للتواصل اللفظي، تُعدّ اللغة نظامًا من الرموز الصوتية ذات طابع اعتباطي. أي أنه لا توجد علاقة ضرورية بين الرمز الذي يتمثل في الكلمة أو "اللكسيم" وبين الشيء أو المفهوم الذي يشير إليه ذلك الرمز، وهو ما يُعرف بمرجع الكلمة أو اللكسيم. وعند التواصل، من المؤكد أن كل إنسان يستخدم كثيرًا من المفردات. فإن كثرة المفردات لدى شخصٍ ما تدلّ على أنه كثير الكلام. ومع ذلك، فإن هذه الحالة لها تأثير على تطوّر اللغة في الوقت الحاضر.

[1] Aina Syafiqah Ahmad Thobroni and Suzana Sulaiman, 'ANALISIS POLISEMI KATA AL-HIKMAH DALAM AL-QURAN [ANALYSIS OF POLYSEMY TO WORD AL-HIKMAH IN AL-QURAN]' 3, no. 2 (2024).

كان البحث في المعنى يميل إلى قلة الاهتمام به في الماضي، خاصة عند مقارنتها بالدراسات المتعلقة بعلم الصرف والنحو. ومع ذلك، منذ ستينيات القرن العشرين، بدأ الوعي بأهمية البحث في المعنى يزداد بسرعة، نظرًا لأن المعنى يُعدّ جزءًا لا يتجزأ من كلّ خطاب في التواصل البشري[٢]. و باعتبارها الأداة الرئيسية للتواصل، لا تتضمن اللغة على العناصر البنيوية مثل القواعد والمفردات فحسب، وإنما تشمل أيضًا السياق الذي يكمن وراء استخدامها. ولذلك، فإن فهم اللغة غالبًا ما يتطلب تفسيرًا يتجاوز المعنى الحرفي، من خلال مراعاة عناصر اللغة، والموقف، والعلاقات الاجتماعية، والثقافة المحيطة بها[٣]. لأن اللغة عبارة عن نظام من الرموز الصوتية الاعتباطية، حيث لا توجد علاقة مطلقة بين الرموز في شكل معجم والمفاهيم التي تمثلها[٤].

في سياق اللغة العربية، لا يزال البحث في المعنى مستمرًا حتى يومنا هذا، مدفوعًا بغنى الألفاظ الذي يُعدّ من أبرز مميزاتها[٥]. المعنى السياقي يشير إلى معنى أوسع بكثير من غيره من المعاني، سواء كان المعنى الفونولوجي، أو المعنى الصرفي، أو المعنى النحوي، أو المعنى المعجمي. وذلك لأن بنية اللغة تحتوي على مجموعة من العلاقات؛ فكل كلمة لها علاقة بالكلمة التي تسبقها أو التي تليها. ويُعدّ السياق

---

[2] Tepu Sitepu and M. Pd Dra. Rita, 'BAHASA INDONESIA SEBAGAI MEDIA PRIMERKOMUNIKASI PEMBELAJARAN', *Bahastra: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 2, no. 1 (2017): 69, 1, https://doi.org/10.30743/bahastra.v2i1.748.

[3] Robyn Carston, '**Herbert H. Clark,** *Using Language* . Cambridge: Cambridge University Press, 1996. Pp. Xi+432.', *Journal of Linguistics* 35, no. 1 (1999): 173–74, https://doi.org/10.1017/S0022226798217361.

[4] Sitepu and Dra. Rita, 'BAHASA INDONESIA SEBAGAI MEDIA PRIMERKOMUNIKASI PEMBELAJARAN', 68.

[5] Mohammad Yusuf Setyawan, 'Urgensi Makna Kontekstual (Dalālah Siyāqiyyah) dan Teori Kontekstual (Naẓariyyah al-Siyāq) dalam Penelitian Semantik: The Urgency of Contextual Meaning (Dalālah Siyāqiyyah) and Contextual Theory (Naẓariyyah al-Siyāq) in Semantic Research', *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam* 5, no. 1 (2022): 27, https://doi.org/10.26555/insyirah.v5i1.5156.

(السياق اللغوي أو المقامي) من أهم العوامل التي تؤثر في المعنى، لأن المعنى الذي تحمله الكلمة يتأثر بشكل واضح بسياقها. وقد يتغير معنى الكلمة بتغير السياق. لذلك، لا يقتصر معنى الكلمة على معناها المعجمي الأصلي، بل قد يشير إلى توجّهات أخرى مثل تخصيص المعنى (التخصيص)، أو تعميم المعنى (التعميم)، أو إطلاق المعنى (الإطلاق)، أو تقييد المعنى (التقييد)، أو إجمال المعنى (الإجمال)، وكل ذلك يتأثر بالجوانب النفسية والاجتماعية. فالمعنى السياقي يهتم كثيرًا ببنية اللغة المحيطة بالكلمة أو الجملة، ثم يستخلص المعنى من خلال السياق الاجتماعي وسياق الموقف الذي وُلد فيه ذلك الخطاب.

يعتمد علماء التفسير وعلماء أصول الفقه على السياق في تفسير معاني النصوص المقدسة. فعندما تحدث عبد القاهر الجرجاني عن التركيب (النظم)، ربط بلاغة الكلمة بالسياق والبنية التي تستعمل فيها. كما أن الخليل وتلميذه سيبويه اعتمدا أيضا على السياق اللغوي في تفسير معاني التراكيب، وقد استندوا إلى الوقفات والتشديد والنبرة في الكلام. أما استخدامهم لسياق الحال، فيظهر بوضوح من خلال اهتمامهم برغبة المتكلم والسامع في تحديد معنى الكلام، كذلك العوامل المصاحبة لصدور الكلام. وإن غنى المعاني هو نتيجة تطور طويل، أدى في النهاية إلى تعدد المعاني المتأثرة بالواقع والظروف المحيطة[٦]. هذا يدل على أن المعنى عنصر أساسي لا ينفصل عن الدراسات اللغوية ولا عن النشاط اللغوي. ففي اللغة العربية، يمكن أن تحمل الكلمة الواحدة معاني متعددة[٧]. وهو ما يعرف بعلاقات

[6] Chairunnisa Chairunnisa and Ira Yuniati, 'BAHASA DAN KEBUDAYAAN', *Unes Journal of Education Scienties* 2, no. 1 (2018): 49, https://doi.org/10.31933/ujes.2.1.048-061.2018.

[7] Dewi Ferawati, *POLISEMI DALAM BAHASA ARAB*, 1, no. 1 (2018): 309.

المعنى. وفي الدراسات الدلالية، تشمل هذه العلاقات عدة جوانب رئيسية مثل الترادف، والتضاد، والتعدد الدلالي، والتفريع الدلالي، والاشتراك اللفظي[٨].

لأنه يوجد في اللغة العربية كلمات لها أكثر من معنى (تعدد التعابير)، لذا فإن الفهم الجيد لمعنى الكلمات أو الجمل أو العبارات مطلوب[٩]. يرتبط هذا الأمر بمادة في الدراسات الدلالية تُعرف باسم امشترك اللفظى. يشير المشترك اللفظى إلى الكلمة التي لها أكثر من معنى واحد، [١٠]. من خلال هذا البحث، يستطيع الإنسان أن يستخدم الكلمة بمعانٍ مختلفة بحسب سياق الكلام أو الكتابة.

على سبيل المثال، كلمة "يد" تعني في الأصل اليد (Tangan) من الناحية المعجمية، لكنها في سياقات معينة تحمل معاني أخرى. فعلى سبيل المثال، في الجملة "سواهم من على يدهم"، لا تعني "يد" هنا "اليد" الحقيقية، بل تدل على "المصلحة"، أي أن معناها في هذا السياق هو لديهم مصلحة مشتركة (Mereka memiliki kepentingan yang sama). يتّسم المشترك اللفظى (البوليسيميا) بعدّة خصائص في الاستعمال اللغوي؛ إذ إنّ الكلمة الواحدة قد تتّسع لمجالات دلالية متعددة، وتقوم البنية الصرفية للكلمات ذات التعدّد الدلالي على أصل واحد، حيث تنبثق المعاني المتعددة من جذر لغوي مشترك. وغالبًا ما تتّصف هذه المعاني بالتقارب والتداخل، وقد تكون في بعض الأحيان متطابقة أو متشابكة في دلالاتها.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[8] Roby Fathan Alifiansyah et al., 'Hubungan Kata dan Makna dalam Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab: Kajian Semantik', *Alsina : Journal of Arabic Studies* 5, no. 1 (2023): 75, https://doi.org/10.21580/alsina.5.1.16868.

[9] Salman Jufri et al., *Analisis Ambiguitas Makna yang Terkandung dalam Al-Qur'an Surah Al-Baqarah*, 4, no. 1 (2023): 60.

[10] Neldi Harianto et al., *Polisemi dan Homonim dalam Kajian Semantik Bahasa Arab*, 2 (2022): 50.

يشتمل القرآن الكريم على العديد من المصطلحات أو الكلمات المتشابهة في اللفظ، لكنها تختلف في المعنى، كما يحتوي على كلمات مختلفة تؤدّي المعنى نفسه. لذلك، فإنّ فهم كلّ كلمة في القرآن الكريم فهماً صحيحاً أمرٌ ضروري، لتجنّب الوقوع في معانٍ محتملة أو تأويلات ظنية لا تستند إلى أسس علمية دقيقة[١١]. إنّ تعدّد المعاني في مفردات اللغة العربية كثيرًا ما يُشكّل إشكالية عند قراءة النصوص العربية أو ترجمتها أو فهمها، لا سيّما نصوص القرآن الكريم، وذلك إذا لم يُحسن القارئ توظيف الكلمات وفق السياق الذي وردت فيه[١٢].

لا يمكن فصل القرآن الكريم عن الألفاظ والمعاني؛ فالنظر إلى القرآن من حيث جمال الألفاظ ودقّتها وعمق المعاني التي تتضمّنها، يُعدّ من أبرز الأدلة على صدقه وأصالته. فالكلمة هي اللفظ المنطوق أو المكتوب، أمّا المعنى فهو الدلالة الكامنة في ذلك اللفظ. ولكلّ كلمة معنى يميّزها عن غيرها. ويجب أن يُستنبط المعنى من الكلمة بحسب سياق النصّ الذي وردت فيه، دون مبالغة أو تقصير في الفهم[١٣].

بناءً على ما تمّ ذكره سابقًا، فإنّ دراسة الألفاظ ذات المعاني المتعددة أو المشترك اللفظي في القرآن الكريم تُعدّ أمرًا بالغ الأهمية لأسباب رئيسية عدّة. أولًا، إنّ فهم المشترك اللفظي يساعد القارئ والباحث في القرآن الكريم على الوصول إلى إدراك أعمق وأكثر شمولية للنصّ المقدّس. ثانيًا، إنّ معرفة المعاني المتعدّدة لبعض

---

[11] Mila Fatmawati et al., 'ANALISIS SEMANTIK KATA SYUKŪR DALAM ALQURAN', *Al-Bayan: Jurnal Studi Ilmu Al- Qur'an dan Tafsir* 3, no. 1 (2018): 90, https://doi.org/10.15575/al-bayan.v3i1.3129.

[12] Bintang Rosada and Ikke Wulandari, 'PROBLEMATIKA PENERJEMAHAN BAHASA ARAB-INDONESIA BAGI MAHASISWA PRODI BSA STAIN MADINA DAN PRODI PBA IAIN BENGKULU', *Ihya al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 7, no. 2 (2022): 35–36, https://doi.org/10.30821/ihya.v7i2.10821.

[13] Nurul Aini Pakaya, 'Al-Musytarak al-Lafẓī; Analisis kata Hisāb dalam Surat al-Nūr', *`A Jamiy : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 11, no. 2 (2022): 465, https://doi.org/10.31314/ajamiy.11.2.464-472.2022.

الألفاظ تساهم في تفسير آيات القرآن تفسيرًا دقيقًا وسياقيًا، مما يُسهم في تجنّب سوء الفهم والتأويل الخاطئ. ثالثًا، إنّ دراسة دلالة أو مشترك لفظى يمكن أن تُسهم في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية بشكل أكثر فعالية، إذ يمكن تعليم الطلاب فهم معاني الكلمات بحسب السياق الذي ترد فيه، مما يُعزّز قدرتهم على فهم القرآن الكريم ويُبرز القيم التربوية المتضمّنة فيه. رابعًا، تُسهم هذه الدراسة في بيان جماليات اللغة والبلاغة القرآنية من خلال استخدام الألفاظ ذات المعاني المتعدّدة. ومن هنا، يمكن الخروج بخلاصة مفادها أنّ هذه الدراسة جاءت تحت عنوان: "المشترك اللفظى في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية في سورة البقرة وما فيها من القيم التربوية)"

الفصل الثانى : تحقيق البحث

بناءً على خلفية البحث ، يتكون تحقيق البحث من :

١. أي الآيات التي تحتوي على المشترك اللفظي فى سورة البقرة ؟

٢. ما هي أشكال المشترك اللفظي فى سورة البقرة ؟

٣. ما هي القيم التربوية الإسلامية الواردة التي تحتوي على الآيات المشترك اللفظي فى سورة البقرة ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث السابق ، فإن أغراض البحث من هذه الدراسة هي:

١. معرفة الآيات التي تحتوي على المشترك اللفظي فى سورة البقرة

٢. معرفة أشكال المشترك اللفظي التي تحتوي فى سورة البقرة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. معرفة قيم التربوية الإسلامية الواردة التي تحتوي على الآيات المشترك اللفظي فى سورة البقرة

الفصل الرابع : فوائد البحث

إن وجود هذا البحث في ظلّ الابتكارات المختلفة في مجال اللغة، وخاصة في مجال المشترك اللفظ الذي يحتوي في القرآن الكريم سورة البقرة ، له فوائد كثيرة للغاية. وبوجه عام، تُصنّف فوائد هذا البحث إلى نوعين: الفوائد النظرية والفوائد العملية. وفيما يلي شرح لكلٍّ من هذين النوعين من الفوائد:

١. الفوائد النظرية

أ. من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيد في تطوير المعرفة وإثراء خزانة الدراسات العلمية في مجال اللغة العربية ، وخاصة في دراسة الدلالة التي لها دور مهم في عملية فهم محتويات القرآن والحديث والكتب الأخرى باللغة العربية.

ب. تقديم فهم معمّق حول الأشكال المشترك اللفظي الواردة في سورة البقرة من القرآن الكريم

ج. تقديم فهم معمّق للقيم التربوية الإسلامية الكامنة في دراسة المشترك اللفظي في سورة البقرة من القرآن الكريم

٢. الفوائد العملية

أ. بالطبع أن تكون نتائج هذا البحث إثراء الآفاق المعرفية والفكرية المتعلّقة بالدراسات العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في ما يتعلّق بفهم المشترك اللفظي الذي يحتوي في سورة البقرة من القرآن الكريم.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ويرجو الباحث أن يُسهم هذا البحث في إنتاج دراسة علمية تتميّز بالجودة والفائدة، تعود بالنفع على المتعلّمين بوجه خاص، وعلى المجتمع بوجه عام.

ب. تعزيز جودة الإيمان والتقوى بالله سبحانه وتعالى

ج. بناء شخصية حسنة متوافقة مع تعاليم الإسلام والقيم التربوية الكامنة في دراسة المشترك اللفظي في سورة البقرة من القرآن الكريم.

الفصل الخامس : الإطار الفكري

إن القرآن هو كلام الله المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.[١٤] القرآن العظيم كلام الله المعجز للخلق، في اسلوبه ونظمه، وفي روعته وبيانه . وفي علومه وحكمه، وفي تأثير هدايته ، وفي كشفه الحجب عن الغيوب الماضية والمستقبلة ، ولقد جاء العلماء في كشف أسرار البيان، عن وجوه إعجاز القرآن، بعد أن ثبتت عندهم بالوجدان والبرهان، وقد أجمع أهل العربية قاطبة، وأهل اللسن منهم والبيان ، على أن القرآن (معجز بذاته) أي أن إعجازه إنما كان بفصاحة ألفاظه ، وروعة بيانه ، وأسلوبه الفريد ، الذي لا يشابهه فيه أسلوب، لا من نثر ، ولا من شعر ، ومسحته اللفظية الخلابة، التي تتجلى في نظامه الصوتي ، وجماله اللغوي ، وبراعته الفنية.

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخاً في الإعجاز ، أنزله الله على رسولنا محمد ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم[١٥]. القرآن سور وآيات منها القصار والطوال ،

---

14 .محمد علي الصابوني, *التبيان فى علوم القرأن* (دار احسات, ٢٠٠٣), ٨

15 .منّاع القطّان, *مباحث فى علوم القرأن* (مكتبة وهبة, ١٩٩٥), ٥

والآية : هى الجملة من كلام الله المندرجة في سورة من القرآن ، والسورة : هى الجملة من آيات القرآن ذات المطلع والمقطع ، وترتيب الآيات فى القرآن الكريم توقيفى عن رسول الله ﷺ وحكى بعضهم الإجماع على ذلك : منهم : الزركشى فى البرهان ، وأبو جعفر ابن الزبير في مناسباته إذ يقول : ترتيب الآيات في سورها واقع بتوقيفه وأمره من غير خلاف بين المسلمين وجزم السيوطى بذلك فقال : الإجماع والنصوص المترادفة على أن ترتيب الآيات توقيفى لا شبهة في ذلك فقد كان جبريل يتنزل بالآيات على رسول الله ﷺ ويرشده إلى موضعها من السورة أو الآيات التي نزلت قبل ، فيأمر الرسول كتبة الوحى بكتابتها في موضعها ويقول لهم : ضعوا هذه الآيات فى السورة التي يُذكر فيها كذا أو كذا ، أو ضعوا آية كذا في موضع كذا ، كما بلغها أصحابه كذلك ، عن عثمان بن أبي العاص قال : كنتُ جالسًا عند رسول الله ﷺ إذ شخص ببصره ثم صوبه ، ثم قال : أتاني جبريل فأمرني أن أضع هذه الآية هذا الموضع من هذه السورة : إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى.. إلى آخرها[١٦]

إنّ البحث في اللغويات العربية بوجه عام، وفي الدلالة العربية بوجه خاص، مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالقرآن الكريم، وذلك لأنّ القرآن الكريم نزل باللغة العربية، والعلاقة بينهما كالعلاقة بين الظفر واللحم، لا يمكن فصلهما. فالمباحث مثل الترادف، والتعدد الدلالي، والتضاد، والبلاغة وغيرها كلها ذات صلة بالقرآن الكريم. ومن المواضيع التي لها علاقة مباشرة بتفسير القرآن الكريم وفهمه هو موضوع المشترك اللفظي[١٧]. إنّ الهدف من اللغة هي إيصال المعنى، فالمعنى يُعدّ من أهمّ موضوعات البحث في اللغة، لأنه الهدف النهائي بين المتكلم والمستمع، وبين الكاتب والقارئ[١٨]. يُدرَس المعنى في اللغة العربية هي في علم الدلالة. وفي اللغة الإندونيسية

---

16 القطّان, *مباحث فى علوم القرأن*, ١٣٣.

17 Mat Taib Pa et al., 'Penggunaan Polisemi Dalam al-Quran al-Karim', *JALL | Journal of Arabic Linguistics and Literature* 2, no. 2 (2022): 77, https://doi.org/10.59202/jall.v2i2.344.

18 Mohammad Yusuf Setyawan, 'Urgensi Makna Kontekstual (Dalālah Siyāqiyyah) dan Teori Kontekstual (Naẓariyyah al-Siyāq) dalam Penelitian Semantik: The Urgency of Contextual

يُعرف هذا العلم السِّمَانْتِيكَا (Semantik) المأخوذة من اللغة الإنجليزية "*Semantics*" ونظرًا لأنّ علم الدلالة يسعى إلى الوصول المعنى المقصود من الكلمة أو الجملة، فإنّ بلوغ هذا المعنى هو الغاية التي يطمح إليها علماء التفسير، وشُرّاح الحديث، وأصوليو الفقه، وعلماء الكلام، وبلاغيو اللغة. فدراسة المعنى تُعَدّ ذروة الدراسات اللغوية بوجه عام.

علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى في اللغة[١٩]. إحدى الظواهر المرتبطة بمعنى الكلمة هي تعدد المعاني. وتعدد المعاني أو وجود أكثر من معنى هو حالة يمكن أن تنشأ بطرق مختلفة. فقد تحمل الكلمة معانيَ مختلفة، وهذه الظاهرة تُسمى المشترك اللفظي[٢٠].

المشترك اللفظي هو استخدام الكلمات التي لها أكثر من معنى، نتيجةً لاحتوائها على أكثر من مكوّن مفهومي دلالي. المثال، عندما يُقال: "ما زلتُ أرتبط بصلة دم مع السيدة آيو" فكلمة "دم" هنا تعني القرابة أو الصلة العائلية. أما في الجملة: "كان جسده مغطى بالدم بعد أن اصطدم رأسه بعمود كهربائي"، فكلمة "دم" تدل على السائل الحيوي الموجود في الجسم. ومثال آخر: "رومى إيراما، ملك الدّانغدوت، يُقيم حفلاً"، فكلمة "ملك" هنا تعني الشخص الأقدم أو الأبرز في هذا المجال. وفي قولنا: "ملك الغابة يقوم بالصيد"، فكلمة "ملك" تعني حاكم الغابة. أما في: "ملك مَجَاباهيت يُجري مسابقة"، فتعني "ملك" الحاكم أو القائد[٢١].

Meaning (Dalālah Siyāqiyyah) and Contextual Theory (Naẓariyyah al-Siyāq) in Semantic Research', *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam* 5, no. 1 (2022): 63, https://doi.org/10.26555/insyirah.v5i1.5156.

[19] Muhammad Ihsan and Ringgal Oksa Putra, 'Relasi Makna dalam Lirik Lagu Lagu Karya Maher Zain (Kajian Semantik)', *`A Jamiy : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 13, no. 1 (2024): 114, https://doi.org/10.31314/ajamiy.13.1.110-120.2024.

[20] Dewi Ferawati, *POLISEMI DALAM BAHASA ARAB*, 1, no. 1 (2018): 309.

[21] Neldi Harianto et al., *Polisemi dan Homonim dalam Kajian Semantik Bahasa Arab*, 2 (2022): 50.

البوليسيمي هو الكلمة التي تحمل أكثر من معنى واحد. ويُعدّ البوليسيمي جزءًا من العلاقات الدلالية، وهي عنصر مهم في أيّ خطاب لغوي. وقد أشار عبد القاهر أيضًا إلى أنواع أخرى من العلاقات الدلالية إلى جانب البوليسيمي، وهي الترادف (السينونيمية)، والتجانس اللفظي (الهومونيمية)، والتضاد (الأنتونيمية)، والتضمن (الهَيپونيمية). ويُترجم مصطلح البوليسيمي في اللغة العربية "الاشتراك اللفظي"[٢٢]. من حيث شكله، يُقسَم التعدد الدلالي (البوليسيمي) إلى نوعين: أولاً: التعدد الدلالي في الكلمة الأصلية، وهو التعدد الذي يظهر في الكلمة المجردة (الجذرية) التي لا تحتوي على أيّ زيادة (سواء كانت بلاحقة أو تكرار). ومثال ذلك: كلمة "الوليد" قدتعني "الرضيع" أو "الولد الذكر" ثانيًا: التعدد الدلالي في الكلمة المشتقة، وهو التعدد الذي يظهر في الكلمات التي تحتوي على زيادات (سواء كانت بالاشتقاق أو التكرار). ومثال ذلك: كلمة "نصر" التي تعني "ساعدَ" قد يتغير معناها في صيغة "تناصر" لتدل على "تعاون أو المساعدة المتبادلة."

وفقًا لنظرية ألوي (Alwi) وغوريس كيراف(Gorys Keraf) ، يُقسَم المشترك اللفظى (البوليسيمي) بناءً على فئة الكلمة إلى ثلاثة أقسام: أولاً: المشترك اللفظى في الأفعال (الأفعال القولية)، وهي الأفعال التي تدل على العمل، أو الأمر، أو الفعل في الجملة، مثل: "يساعد"، "يكتب"، "يقرأ." ثانيًا: المشترك اللفظى في الأسماء (الأسماء الاسمية)، وهي الأسماء التي تدل على الأشياء، أو أسماء البشر، أو الحيوانات، مثل: "خبز"، "مدرسة"، "معلم." ثالثًا: المشترك اللفظى في الصفات (الصفات النعتية)، وهي الكلمات التي تصف حالة الاسم، مثل: "جميل"، "كبير"، "طويل"، "واسع."

[22] Umama Chumairoh and Hendra Permana, 'Polisemi Dalam Media Online Di CNN Arabic', *`A Jamiy : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 12, no. 2 (2023): 340, https://doi.org/10.31314/ajamiy.12.2.337-346.2023.

بحسب جون ليونز (John Lyons)، فإنّ مفهوم المعنى في اللغة لا يكمن فقط في الكلمات بوصفها كيانات مفردة، بل يتجسّد بشكل أعمق في العلاقات التي تربط بين العناصر المعجمية داخل نظام اللغة. وينشأ هذا المعنى من خلال التفاعل الديناميكي بين الكلمات التي تؤثّر في بعضها البعض ضمن سياق أوسع. ومن ثمّ، فإنّ فهم المعنى يتطلّب تحليلًا عميقًا لبنية المعجم والطريقة التي تعمل بها الكلمات ضمن شبكة دلالية معقّدة. وهذا يدلّ على أنّ المعنى ليس عنصرًا جامدًا، بل هو نتيجة لعملية تفاعلية وعلاقية مستمرّة تحدث في إطار التواصل اللغوي[٢٣].

المعنى السياقي هو معنى محدّد يختلف عن المعنى المعجمي الذي يتّسم بالتعدد وإمكانية التفسير بأوجه مختلفة. ويتّجه المعنى السياقي إلى نطاق أوسع بكثير من المعاني الأخرى، سواء أكانت المعاني الفونولوجية، أو الصرفية، أو النحوية، أو المعجمية. ويعود ذلك إلى أنّ بنية اللغة تحتوي على مجموعة من العلاقات، حيث إنّ كل كلمة ترتبط بالكلمة التي تسبقها أو تتبعها. ويمكن إدخال المعنى المعجمي في أكثر من سياق، ولذلك لا يمكن إدراك المعنى إلا من خلال تحديد السياق الذي تَرِد فيه الكلمة. يلعب المعنى السياقي دورًا مهمًا في تحديد دلالة الكلمة، لأنه يوضّح المعنى العام، ويُحدّد الغامض، ويخصّص العام، ويقيّد المطلق، ويُنوّع في استخدام الكلمات، ويُظهر اليقين في معنى الكلام أو الخطاب[٢٤]

ولتوضيح الفكرة وزيادة الفهم، نذكر فيما يلي بعض الأمثلة. فالفعل "ضرب" يحتوي على معانٍ متعددة، منها: "ضرب زيدٌ عمرًا" بمعنى عاقبه أو جلده – أي: العقاب. "ضرب الله مثلًا" بمعنى ذكر أو ساق – أي: التمثيل. "ضرب له قبة" بمعنى

[23] Diah Pramesti Gita Cahyani and Syamsul Sodiq, *RELASI MAKNA PADA NOVEL BULAN KARYA TERE LIYE DAN IMPLIKASINYA DALAM PENGAJARAN SASTRA*, 11 (2024).

[24] Setyawan, 'Urgensi Makna Kontekstual (Dalālah Siyāqiyyah) dan Teori Kontekstual (Naẓariyyah al-Siyāq) dalam Penelitian Semantik', 2022, 32.

بنى له – أي: البناء. "ضرب العملة" بمعنى سكّ العملة – أي: الطبع أو الإصدار، "ضرب له موعدًا" بمعنى حدّد له موعدًا – أي: التحديد. ولا تزال هناك معانٍ أخرى كثيرة للفعل "ضرب". ومن هنا يتبيّن أن المعنى المعجمي (اللفظي) يكون في كل كلمة مفردة، ولكن إذا دخلت الكلمة في سياق، تغيّر معناها بحسب ذلك السياق. ويختلف السياق من لغة إلى أخرى، ومن زمن إلى زمن، ومن بيئة إلى أخرى. فالمعنى السياقي لا يمكن تسميته بالمعنى المعجمي، لأنّ السياق يتضمن إشارات وقرائن كثيرة قد تُكسب الجملة معنى لا يخطر حتى ببال علماء المعاجم[٢٥]. وهناك أربعة أنواع من السياق: السياق اللغوي(Linguistic Context) ، السياق العاطفي أو الانفعالي(Emotional Context) ، السياق الموقفي أو الظرفي (Situational Context)، السياق الثقافي.(Cultural Context)

وجود القرآن الكريم قد أثر تأثيرًا عظيمًا في نشوء مختلف المفاهيم التي يحتاجها الإنسان في شتى مجالات الحياة. ومن أجل فهمه، ألّف المسلمون أطنانًا من كتب التفسير التي تسعى إلى بيان معاني رسائله. ومن بين القضايا العديدة التي ركز عليها القرآن الكريم هي قضية التربية والتعليم. ومن خلال كتابه المعنون بـ **"التربية الإسلامية: رؤية قرآنية"**، توصل صالح عبد الله صالح إلى نتيجة مفادها أن القرآن الكريم هو "كتاب التربية."

من حيث السورة التي نزلت أولاً، فهي سورة تتعلق بالتربية والتعليم، وهي سورة العلق (٩٦) الآيات ١-٥ : ﴿ **اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَۚ ١ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍۚ ٢ اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُۙ ٣ الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِۙ ٤ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْۗ ٥** ﴾ (

[25] Izzuddin Musthafa et al., *Pendekatan Semantik Kontekstual Menurut Para Linguis Barat dan Timur*, n.d., 6.

العلق/٩٦: ١-٥). وفقًا لما ذكره محمد قريش شهاب فإن كلمة "اقرأ" مشتقة من كلمة "قرأ" التي تعني الجمع والحشر ومن عملية القراءة بمعنى الجمع ولدت معان متعددة مثل الابلاغ الدراسة التعمق البحث معرفة خصائص الاشياء والقراءة سواء كانت مكتوبة او غير مكتوبة كما أن كلمة اقرأ تعني أيضا اقرأ تفحص تعمق تعرف على خصائص الاشياء اقرأ العالم وعلامات الزمان والتاريخ والنفس البشرية سواء كان ذلك مكتوبا او غير مكتوب[٢٦].

بالإضافة إلى الأمر بالقراءة بهذا المعنى الواسع في الآيات من سورة (العلق (٩٦) الآيات ١-٥) يوجد أيضًا أمر بالكتابة بالقلم بمعناها الأوسع مثل الكتابة العادية والتسجيل والتصوير والتوثيق فبالقراءة والكتابة يستطيع الإنسان أن يحصل على المعلومات الواسعة وكذلك أن يحفظها لمدة غير محدودة ليتمكن الأجيال القادمة من قراءتها ودراستها من جديد فالقراءة والكتابة بهذا المعنى تعتبران من المهارات الأولى التي يجب تعليمها من خلال عملية التربية والتعليم وهذا أمر يمكن فهمه لأن القراءة والكتابة بهذا المعنى الواسع هما القدرتان الأساسيتان في ممارسة أي نشاط علمي بمعناه الأعمق

من حيث المهمة الرئيسية فإن القرآن الكريم يحمل رسالة أساسية تتعلق ببناء الأخلاق الكريمة وفي هذا السياق يقول فضل الرحمن لقد صرحنا بوضوح أن أساس تعاليم القرآن هو الأخلاق التي تركز على التوحيد والعدالة الاجتماعية فالقانون الأخلاقي لا يمكن تغييره لأنه أمر من الله ولا يمكن للإنسان أن يضع قانونا أخلاقيا بل يجب عليه أن يخضع له وهذا الخضوع يسمى الإسلام وتجسيده في

[26] Abuddin Nata, *Pendidikan dalam Perspektif Al-Qur'an* (Prenada Media, 2016), 2.

الحياة يسمى عبادة أو خضوعا لله وذلك لأن التركيز الرئيسي للقرآن يقع على القانون الأخلاقي أما القيم والأخلاق الكريمة فهي روح التربية الإسلامية[٢٧].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[27] Nata, *Pendidikan dalam Perspektif Al-Qur'an*, 4.

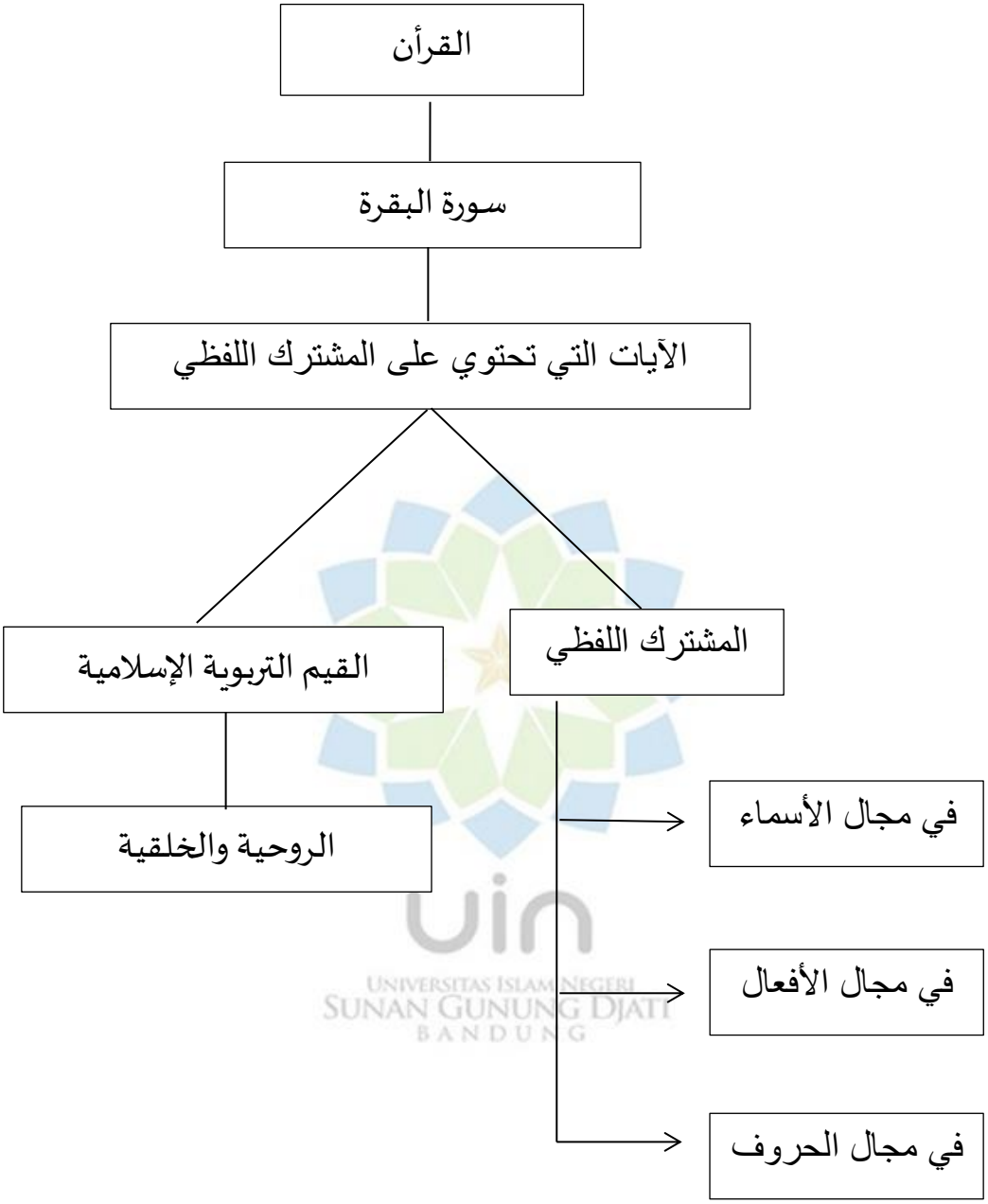

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس : الدراسة السابقة المناسبة

كمادة مرجعية ومقارنة يقدم فيما يلي بعض الدراسة السابقة ذات الصلة والتي لها علاقة بموضوع البحث في هذه الدراسة وتهدف هذه العرض إلى بيان الفروق بين هذا البحث والبحوث السابقة وذلك لتجنب احتمالية الوقوع في السرقة العلمية وفيما يلي بعض البحوث السابقة ذات الصلة بهذا البحث.

١. عائن شفيقة وأحمد طبروني وسوزانا سليمان. مقالة في مجلة دولية بعنوان *"تحليل المشترك اللفظى لكلمة الحكمة في القرآن الكريم"* والتي نشرت في المجلة الدولية للمنتجات الإسلامية والحضارة الملايوية تناول هذا البحث ظاهرة المشترك اللفظى في القرآن الكريم مع التركيز على كلمة "الحكمة" وقد أظهرت التحليلات النوعية والوصفية أن كلمة الحكمة تحمل معاني متعددة مثل الحكمة والسنة والعلم والتعليم في سياق آيات القرآن الكريم وتبين نتائج هذه الدراسة أن الفهم العميق للتعدد الدلالي في القرآن الكريم يوفر رؤية أوضح لمعاني هذا النص المقدس مما يعزز التقدير لجمال لغة القرآن الكريم ويساعد على التفسير الصحيح ويجنب سوء الفهم كما توصي هذه الدراسة بتعزيز المعرفة حول التعدد الدلالي في تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية[٢٨].

٢. ماط طيب با ومحمد حسين وشاكيرة رفاعين. مقالة في مجلة دولية بعنوان *"استخدام المشترك اللفظى في القرآن الكريم"* والتي نشرت في مجلة لسانيات اللغة العربية وآدابها تناول هذا البحث مسألة استخدام المشترك اللفظى في القرآن الكريم حيث أن استخدام المشترك اللفظى في القرآن الكريم دفع بعض

[28] Thobroni and Sulaiman, *ANALISIS POLISEMI KATA AL-HIKMAH DALAM AL-QURAN [ANALYSIS OF POLYSEMY TO WORD AL-HIKMAH IN AL-QURAN]*.

فقهاء الشافعية إلى القول بأن كلمة ما في القرآن الكريم قد تحمل أكثر من معنى في آن واحد مثل حكم تحريم لمس المصحف بدون وضوء ولمس المرأة ينقض الوضوء كما أن دراسة استخدام المشترك اللفظى في القرآن الكريم مهمة لأن نتائجها تبين أن القرآن الكريم يستخدم ظواهر لغوية بمفهوم وخصائص خاصة به مما يدل في النهاية على عظمته وجلاله[٢٩].

٣. نور أماما خميرة وهندرا جحيا برمانا. مقالة في مجلة وطنية بعنوان *"المشترك اللفظى في وسائل الإعلام الإلكترونية في CNN العربية"* والتي نشرت في مجلة أعجمي مجلة اللغة والأدب العربي ركز هذا البحث على تحليل المشترك اللفظى الموجود في وسائل الإعلام الإلكترونية في CNN العربية كما درس المشترك اللفظى نظريا من حيث العوامل المؤثرة فيه ومنها تطور اللهجات واستخدام المجاز واختلاط اللغات الأخرى واختلاف معاني الكلمات وفي الاستخدام لا يمكن أن ينتج المشترك اللفظى معنى مفهوما إلا إذا تم تركيبه مع كلمات أخرى لتكوين جملة وينقسم المشترك اللفظى حسب فئات الكلمات إلى ثلاثة أنواع وهي المشترك اللفظى للأفعال والمشترك اللفظى للأسماء و المشترك اللفظى للصفات[٣٠].

استنادا إلى شرح الدراسة السابقة يمكن الاستنتاج أن الدراسة السابقة ركزت على دراسة المشترك اللفظى في القرآن الكريم في كلمة الحكمة ثم دراسة استخدام المشترك اللفظى في القرآن الكريم ودراسة المشترك اللفظى الموجود في وسائل الإعلام الإلكترونية CNN العربية أما نقطة الاختلاف في هذا البحث فهي في موضوع البحث حيث يركز هذا البحث على

[29] Mat Taib Pa et al., 'Penggunaan Polisemi Dalam al-Quran al-Karim'.
[30] Chumairoh and Permana, 'Polisemi Dalam Media Online Di CNN Arabic'.

تحليل المشترك اللفظى الموجود في سورة البقرة والقيم التربوية التي تحتوي فيها وهو ما لم يتم بحثه في الدراسات السابقة وبناء على ذلك يمكن التأكيد على جدة وأصالة هذا البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG